

اولا :المخطط المحاسبي الوطني والمحاسبة العامة:

تتضمن حسابات المخطط المحاسبي الوطني "8" أصناف .

1.نشأة المخطط الحاسبي الوطني

عقب الاستقلال كان المخطط المحاسبي العام 1957 محل التطبيق المؤسسات الوطنية قبل إصدار المخطط المحاسبي الوطني حيث كان المخطط المحاسبي العام قد وضع للتأقلم في محيط ليبرالي لا يلبي حاجات السياسة الموجهة .فكان لا يسمح بالحصول على معلومات لاستغلالها من طرف مسيرين المؤسسات المالية و المخططين الوطنيين ، و من أجل وضع سياسة تسييرية داخل المؤسسة الوطنية أوجب التفكير في النظام يقوم على إشباع هذه الحاجات و السياسات الداخلية. حيث باشرت الجزائر في سنة 1969 أول محاولة لإحلال المخطط المحاسبي العام بمخطط جديد و لكن حتى سنة 1975 بوضع المخطط الوطني المحاسبي حيز التنفيذ بعد محاولة الثانية في 1972 لإحلال المخطط المحاسبي العام.

هذا المخطط أنجز من طرف المؤسسة الوطنية للمحاسبة بمساهمة معهد الوطني للتخطيط و الدراسات الاقتصادية و مختصين في الشؤون التسيير و الاقتصاد الدين حددوا أساليب للمحاسبة حيث أعلن عن هذا المؤرخ

في 29 أبريل - 1975 بموجب المقرر رقم 75

2.مفهوم المخطط المحاسبي الوطني

هو عبارة عن قائمة حسابات مصنفة من 1 إلى 8 مع شرح

*الأصناف وبعض الحسابات.

*حركة القيم و طرق تقييم الأصول.

*نماذج الوثائق الشاملة و الوثائق الملحقة بها التي يجب أن تحضر في نهاية كل دورة و ترسل الى الجهات المعنية وهو

يتضمن إدراج مقاييس تسييرية من نوع آخر من أجل التسيير الحسن للمؤسسة و المراقبة عليها ، كما يمكن من

تحديد مفاهيم و المؤشرات جديدة تربط محاسبة المؤسسات الخاصة بالمحاسبة الوطنية و ذلك أخذ بعين الاعتبار

النقاط التالية:

*حاجات مستعملي المعلومة المحاسبية.

*تثيت تسهيل مفردات لغة المحاسبة و تهيئة مستند مرجعي.

*تلبية حاجات المخططات الوطنية و إعداد و سائل التنبؤ و اتخاذ القرارات.

*تقديم للمحاسبة الوطنية معلومات مجمعة و معبرة و واضحة و ذات طابع اقتصادي.

3. إطاره القانوني:

حسب الأمر رقم 35 الخاص بالهيئات العمومية الصناعية و التجارية ،المؤسسات الهادفة للربح تخضع للاقتطاع على الربح الحقيقي. وقد جاء على شكل مواد قانونية نذكر منها:

المادة: 01 من أجل وضع معايير محاسبية للعمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة فان هذه الفقرة تقوم بوضع تحديد نهائي لأشكال استعمال المخطط المحاسبي الوطني.

المادة: 04 المخطط المحاسبي الوطني لا بد أن يكون بالشكل الكافي ليسمح للقيام بكل التسجيلات ومراقبة كل العمليات المنجزة من طرف المؤسسة.

المادة: 05 يمكن للمؤسسة فتح حسابات فرعية داخل الحسابات الرئيسية و ذلك بحسب حاجاتها وطبيعة نشاطها.

المرسوم التنفيذي 23 جوان : 1975 المتعلق بطرق تنفيذ المخطط المحاسبي الوطني و الذي يعالج التنظيم و التسيير المحاسبي و تقييم الاستثمارات و المخزون و منهجية إعداد القوائم المالية الختامية حيث يجبر المؤسسات بمسك محاسبة مفصلة و دقيقة التي تمكن من المراقبة و تحضير القوائم المالية.

4. التسميات التي طرأت على المخطط المحاسبي الوطني

الصفة	النظام القديم	النظام الجديد
1	الأموال الخاصة	حسابات رؤوس الأموال
2	الاستثمارات	حسابات التثبيتات
3	المخزونات	حسابات المخزونات
4	المدينون	الديون المستحقة أو الحسابات الاخرى
5	الديون	الحسابات المالية أو المطلوبات
6	المصاريف	حسابات الأعباء
7	الإيرادات	النواتج أو المنتجات
8	الهوامش أو النواتج	الناتج

ثانيا. دراسة بعض الحسابات في المجال الرياضي :

1/ حسابات الأموال الخاصة "حساب رؤوس الأموال ":

1.1. الحساب 10 : رأس المال، الاحتياطات، والحسابات المماثلة (المشابهة) ،أموال جماعية "مساهمات، فارق إعادة التقييم "

الحساب. 101 / يمكن تقسيم هذا الحساب إلى حسابات فرعية تبعا للشكل القانوني للمؤسسة (مؤسسة فردية، مؤسسة جماعية ،مؤسسة عمومية...الخ)

– حسابات الأموال الخاصة المستخدمة في المؤسسة الفردية هي

أ . 101 / أموال الاستغلال: ويعني رأس المال في المؤسسة الفردية وهذا الحساب يكون

– دائنا ب :

أولاً: بالمساهمات أي قيمة العناصر التي خصصها المستغل (أي صاحب المؤسسة) لمؤسسته لدى تكوينها أو بعد ذلك

ثانيا: الرصيد الدائن لحساب المستغل (ح/108) وهذا في نهاية السنة

ثالثا: الرصيد الدائن لحساب النتيجة أي الربح(ح/120) وهذا في بداية السنة الموالية

– مدينا ب :

أولاً: كل تخفيض في قيمة رأسمال المؤسسة

ثانيا: الرصيد المدين لحساب المستغل (ح/108) وهذا في نهاية السنة

ثالثا: الرصيد المدين لحساب النتيجة أي الخسارة (ح/129) وهذا في بداية السنة الموالية

ملاحظة : الحساب 101 ح/ أموال الاستغلال يقابله الحساب 110 في م.م.و لسنة 1975

ب . 108 : حساب المستغل: يستخدم هذا الحساب لتسجيل التحويلات التي تقع ما بين المؤسسة والمستغل

أي المدفوعات والمسحوبات المؤقتة التي يقوم بها المستغل إلى أو من المؤسسة وفي نهاية السنة يحول رصيد هذا

الحساب إلى حساب 101 (أموال الاستغلال) كما ذكرنا أعلاه

2. 1. مجموعة الحسابات المتبقية سنحاول دراستها مع امثلة في الاعمال الموجهة

11. أموال شخصية. 12. نتيجة الدورة " علاوات المساهمات " . 13. احتياطات.

14. إعانات "الاستثمار أو التجهيز " . 15. مئونات الأعباء. 16. قروض وديون.

17. الديون المرتبطة بالمساهمات.

18. حسابات الارتباط الخاصة بالمؤسسات في شكل مساهمات و "نواتج رهن التخصيص".

2/ حسابات الاستثمارات "التشبيات ":

تعريف : التشبيات هي أصول معنوية أو مادية أو مالية تظل في حيازة المؤسسة لفترة تزيد عن السنة

تعريف : يشمل الصنف الثاني على حسابات التثبيتات المعنوية والمادية والمالية الواقعة تحت رقابة المؤسسة حتى ولو لم تكن مالكة لها كما في حالة التجهيزات المحصلة بواسطة إيجار تمويلي هذا إضافة إلى حسابات الاهتلاك والخسائر عن قيمة التثبيتات

1.2 . الحساب 20 : التثبيتات المعنوية

أ - تعريف : عرف (ن.م.م) في المادة 121-2 التثبيتات المعنوية كالتالي : " التثبيت المعنوي هو أصل قابل للتحديد غير مادي وغير نقدي، مراقب ومستخدم من قبل الكيان في إطار نشاطه العادي.. " ومن الأمثلة عن التثبيتات المعنوية المحلات التجارية ، العلامات التجارية ، برامج الإعلام الآلي، مصاريف تطوير المناجم بهدف استغلالها تجاريا مصاريف البحث القابلة للتثبيت... الخ

ب - دراسة الحساب 20 : بداية نلاحظ أن (ن.م.م) قد استبعد العديد من المصاريف الإعدادية أو التمهيدية التي وردت في المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1975 وهذا تماشيا مع المعايير المحاسبية الدولية فالمصاريف الخاصة بعقد الشركة ومصاريف عقود الاستثمارات والمصاريف السابقة عن الانطلاق الفعلي للإنتاج ومصاريف التكوين لا تعتبر أصولا معنوية في نظر (ن.م.م) والذي اقترح اعتبار بعضها كمصاريف عادية (مثل المصاريف السابقة عن انطلاق الإنتاج) أو إضافتها إلى تكلفة شراء التثبيتات المادية (مثل مصاريف عقود شراء تجهيزات الإنتاج..)

2.2 قائمة الحسابات

20. المصاريف المعنوية: تتمثل في "مصاريف الدراسات والأبحاث، برامج وأنظمة الإعلام، براءات لاختراع، مصاريف التكوين، مصاريف متعلقة بعقد الشركة "

21. القيم المعنوية :المحل التجاري ،حقوق الملكية الصناعية والتجارية.

22. أراضي للبناء والورش والمقالع والمناجم .

24.تجهيزات الإنتاج:وتتمثل في "المباني التجارية والصناعية، المنشآت والهياكل، طرق النقل، معدات النقل والأدوات، تجهيزات المكتب "

25.تجهيزات اجتماعية:مباني ومساكن اجتماعية، مباني للخدمات الاجتماعية، تجهيزات منزلية. **28.**استثمارات قيد التنفيذ . **29.**اهتلاكات المخزونات.

3/ حسابات المخزونات.

أ . تعريف عام للمخزون: المخزون ويضم مجموع المواد والمنتجات التي اشترتها المؤسسة أو قامت بإنتاجها بهدف بيعها أو استهلاكها في عمليات الإنتاج والاستغلال إن حسابات المخزون هي حسابات أصول باستثناء حساب مشتريات

ب .تعريف المخزون وفق المادة 1-123 من (ن.م.م): " تمثل المخزونات أصولا

* يمتلكها الكيان وتكون موجهة للبيع في إطار الاستغلال العادي

* هي قيد الإنتاج بقصد مماثل

* هي مواد أولية أو لوازم موجهة للاستهلاك في عمليات الإنتاج أو تقديم الخدمات
* تكون المخزونات في إطار عملية تقديم خدمات هي كلفة الخدمات التي لم يقيم الكيان بعد باحتساب النواتج
المناسبة لها

* يتم تصنيف أصل ضمن المخزونات (أصول جارية) أو ضمن التثبيتات (أصول غير جارية) ليس على أساس
نوع الأصل بل تبعا لوجهته أو استعماله في إطار نشاط الكيان "
وكمثال على ذلك نقول أنه شراء معدات بهدف بيعها أو دمجها في المنتجات يجعل هذه المعدات تصنف ضمن
المخزون أما إذا كان شراؤها بهدف استخدامها كوسيلة للإنتاج فإن هذه المعدات ستصنف ضمن التثبيتات.

1.3 دراسة العمليات الخاصة بالمخزون

أ - إن (ن.م.م) ترك للمؤسسة حرية اختيار أسلوب جرد المخزون الأنسب لها أسلوب الجرد الدائم أو أسلوب
الجرد المتناوب ولم يفرض عليها إتباع أسلوبا محددًا
ب - تقيم البضائع بتكلفة شرائها أي سعر الشراء مضافا له التكاليف الملحقة إلى غاية وصول المخزون إلى
المكان والحالة التي يوجد فيها أما المنتجات فتقيم بتكلفة إنتاجها (مع استثناء تكاليف خسارة انخفاض النشاط)

2.3 قائمة الحسابات

30. البضائع. 31. مواد ولوازم. 32. تموينات أخرى "مواد قابلة للاستهلاك".
33. منتجات قيد التنفيذ. 34. خدمات قيد التنفيذ "دراسات". 35. منتجات تامة الصنع. 36. مخزونات متأية
من القيم الثابتة. 37. مخزونات لدي الغير . 38. مشتريات "بضائع أو مواد أو تموينات أخرى". 39. مؤونات أو
خسائر تدهور قيمة المخزونات.

4/ حسابات الذمم "المدينون" قيم لدي الغير

42. مدينو الاستثمار: "سندات المساهمة وسندات التوظيف ،تسبيقات ،كفالات مدفوعة،تحصيل مالي".
43. مدينو المخزون والشركاء: للموردين ،أمانات مدفوعة ،حوسومات مكتسبة".
44. مدينو الشركات والشركاء: "شركاء ومساهمين".
45. تسبيقات عن الغير: "روسوم مسترجعة من الضرائب أو الاستثمارات".
46. تسبيقات الاستغلال: "للخدمات والعاملين ومصاريف مالية متنوعة".
47. الزبائن: المخزونات:، فواتير قيد التحرير.
48. نقديات ومالية: البنك والصندوق وحسابات مالية.
49. مؤونات تدني حسابات المدينين.

5. حسابات الديون

52. ديون الاستثمارات: "قروض بنكية".
53 ديون المخزونات: موردون، فواتير تحت الاستلام".

54. محجوزات لدي الغير: "ضريبة علي ال، اشتراكاتكات اجتماعية ،رسوم مستحقة " .
55. ديون الاستغلال: وشريكات حليفة: "مساهماتهم وحساباتهم الجارية، حصص الأرباح للأسهم المساهمين " .
56. دالاستغلال: ال: دائنو الخدمات، الضرائب " .
57. تسبيقات تجارية : "حوسومات ستمنح ،مقبوضات رهن التحصيل " .
58. ديون مالية : "أوراق للدفع ،تسبيقات بنكية " .
6. حسابات المصاريف "الأعباء "
60. بضاعة ومواد أولية: "مشتريات مستهلكة "
61. خدمات خارجية: "الإيجار، الصيانة، التأمينات، التوثيق " .
62. خدمات المستخدمين: التنقل، الانتقالات، استقبالات، البريد والهاتف " .
63. مصاريف المستخدمين . 64. ضرائب ورسوم . 65. مصاريف مالية. 66. مصاريف متنوعة. 67. العناصر الغير عادية. 68. مخصصات الاهتلاك. 69. مصاريف خارج الاستغلال.
7. حسابات النواتج "الإيرادات "
70. مبيعات البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات : "منتجات تامة، أشغال، دراسات ،حسومات " . 71. إنتاج مباع. 72. إنتاج مخزن. 73. إنتاج مثبت: "إنتاج المؤسسة لحاجتها الخاصة" . 74. إعانات الاستغلال.
75. نواتج العمليات الاخرى "مكافآت ،براءات " . 76. نواتج مالية: "عائدات الأصول المقدمة، أرباح الصرف " .
77. نواتج متنوعة : " حسومات تجارية محصل عليها ،ريح مسترجع من مواد التغليف " .
78. أصول جارية وغير جارية : استرجاع عن خسائر القيمة والمئونات.
8. حسابات الهوامش
80. الهامش الإجمالي . 81. القيمة المضافة. 83. نتيجة الاستغلال
84. نتيجة خارج الاستغلال 86. نتيجة السنة المالية